



كلمة
الجمهورية اللبنانية

يلقيها

معالي وزير الخارجية والمغتربين
الدكتور عدنان منصور

أمام

الاجتماع الرفيع المستوى
في الذكرى العاشرة لإقرار إعلان دوربان وبرنامج العمل

نيويورك في : ٢٢/٩/٢٠١١

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

السيد الرئيس،

لقد مثل مؤتمر دوربان، منذ انعقاده عام ٢٠٠١، فرصة تاريخية لتجاوز قرون من الظلم والعنصرية والعبودية، مهما اختلفت الأشكال والتسميات التي اتخذتها عبر العصور.

واليوم، بعد مرور عقد من الزمان على إعلان دوربان وبرنامج العمل، لا يزال أمام العالم ودوله ومؤسساته كافة، الكثير من التحديات والخطوات والاجراءات من أجل بلوغ مجتمعات تحترم حقوق الانسان وتساوي بين مختلف مكوناتها دون تمييز على أساس ديني أو سياسي أو جنسي أو لغوي أو سواه.

وإذا كان الاعتراف والتعرف على ضحايا التمييز العنصري مسألة ذات أولوية أكيدة، فإن تحقيق العدالة لهم يشكل الخطوة الأولى نحو تنمية الطاقات الفردية والمجتمعية على حدّ سواء.

السيد الرئيس،

لا يسعني اليوم، من خلال مشاركتي في هذه الذكرى العاشرة لإعلان دوربان، إلا أن أعيد التأكيد على دعم لبنان الثابت لهذا الاعلان وبرنامج العمل، وسعيه لتطبيق ما ورد فيهما، سواء على مستوى التشريعات الوطنية أو الممارسات العملية. وهنا يمكنني القول أنّ موقع لبنان في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط عموماً والرسالة التي يمثلها نموذجه الجامع بين الديمقراطية والتنوع الديني والمذهبي، يشكلان بحدّ ذاتهما منهجاً ايجابياً يناقض أشكال التمييز العنصري كافة.